التـــــمرد النفـــسي لـــــدى طلبة الاعدادية

بحث مقدم الى مجلس قسم علم النفس كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس

مـــن

الطالبة

رنا عبيس جبـار

تحت اشراف

مدرس دكتور

فـــــارس هارون رشيد

١٤٣٨هـ ٢٠١٧م

الفصل الأول

الاطار العام للبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- اهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

الفصل الاول

اولا :مشكلة البحث

من المسلم به ان لكل جيل همومة ومشكلاته وطموحاته ، وان لكل مرحلة عمرية ظروفها وخصوصيتها،فالفرد وليد مجتمعة وزمنة متفاعلا مع تكوينة البيولوجي، كما ان كيانة النفسي مرتبط بمعطيات الحياة في الحقبة التي عاشها في اسرته اوفي المجتمع الكبير الذي ينتمي اليه، وفي هذا السياق يمكن النظر لمرحلة الشباب بمثابة مرحلة انتقالية مابين المراهقة من جهه والرشد من جهه اخرى وهي تتداخل مع المرحلتين في بعض خصائصها والسمات التي تطبع الفرد فيها ،ومن ذلك خاصية الرفض والتمرد الناجمة عن عدم القناعة بما هو كائن ومن ثم رفضة وقد يتخذ الرفض شكل التمرد على منطق الوصاية الذي يحاول الكبار فرضه على الشباب بحجة عدم اكتمال نموهم وقصور خبرتهم ،وقد يصبح الرفض معنويا مثلما هي الحال في النكتة الناقدة لاحد جوانب الوجود المادي الواقعي ..وقد يكون التمرد بصيغة الحاق الاذى الجسدي بالاخر وتخريب ممتلكاته . (حسن ،٢٠٠٨: ٣٦_٣٧)

ويبدو ان تمرد الابناء على الاشكال المختلفة للسلطة ،وبخاصة سلطة الاسرة ،وسلطة الاب على وجه الدقة ترتبط بنمط شخصية الاخير الذي يميل لعلاقة متزمنة مع الابناء ويتبنى معايير تعامل وتقويم معهم تنزع للتقليدية والمحافظة ،دون مراعاة لحقيقة التغير في الواقع الاجتماعي ومؤسساته وقيمة التي تستلزم اساليب تعامل وانماط تفاعل وتواصل جديدة اومختلفة،

ويرى (شيفو)Shigo ان من ابرز السمات التي لوحظت على شخصية المتمرد شيوع مشاعر عدم الرضا مع اسرهم نتيجة لسلوك الاب المتحفظ على العادات والتقاليد وصرامته وميله للضغط على الابناء بقصد ارغامهم على الانصياع لاوامره في الاسرة.(المطارنة،١٩٩٥: ٢٢)

لقد ظهرت الدراسات ان الأبناء يكثرون من الشكوى من طبيعة الحياة الاسرية وقيودها وعدم قبول بحقيقة الادوار الجديدة لهم بوصفهم شبابا لهم القدرة على تحمل مسؤولية انفسهم والتصرف بايجابية واتخاذ القرارات الخاصة بشؤونهم في مايتعلق بعلاقاتهم وزيهم واختياراتهم المهنية والعاطفية ،فيما يشتكي الاباء من نزوع الابناء لرفض السلطة الوالدية التقليدية والتمرد عليها وعدم قبول القيم السائدة والخروج عليها وتبني ثقافة

وسلوكيات غريبة عما هو شائع في الاسرة والمجتمع ...ومثل هذه العلاقة الملتبسة بين الاباء والأبناء دليل صارخ على عمق الازمة القائمة في الاسرة وإشكالية العلاقة بين افرادها ،ومثل هذا الموضوع بحاجة لان يتحقق منه الباحثون في العلوم النفسية والاجتماعية لتعرف مدى انتشاره وشدته وتقديم التوصيات المناسبة بشأنه. ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي بالتساؤل عن طبيعة التمرد النفسي لدى الطلبة الجامعيين.

ثانيا :اهمية البحث

تعد مرحلة الشباب من مراحل نموالانسان المهمة نظر لطبيعة التغيرات البدنية والنفسية المعروفة التي تتميز بها وقابلية هذه المرحلة للتاثر بمؤثرات البيئة الاجتماعية والثقافية التي قد تقود الى ظهور بعض انماط السلوك غير المناسب لبعض الشباب والناجمة عن عدم اشباع الاسرة وبقية المؤسسات الاجتماعية لحاجاتهم المختلفة ،واذا ماعلمنا اهمية الشباب لتحقيق عمليات الامن الاجتماعي صار من المهم لدينا تعرف طبيعة التفاعلات التي تحكم علاقاتهم في الاسرة ومع المجتمع .لذا من المهم الافادة من بعض الخصائص الاساسية المميزة لهم مثل الفضول وحب الاستطلاع والبحث الدائم عن الجديد نحوالاستقلال وتاكيد الذات والمرونة والحيوية وروح المغامرة والجراة.(السلوم،٢٠٠٢: ٢٦٩)

كما ظهران لادراك الابناء السلبي للمعاملة الوالدية تاثير بالغا على تشكيل بعض الاضطرابات الشخصية والاكتئاب لديهم في مرحلة الرشد المبكر.(البشروالقشعان،٢٠٠١: ٤٣)

ويبدوان قبول المعايير السائدة ورفضها من قبل الابناء بشكل خاص والشباب بشكل عام يمثل عنصرا اساسيا في ازمة العلاقة مابين الطرفين (الاباء والابناء)من المعروف ان المعايير المتمثلة في انماط السلوك والمشاعر والتفكير المشترك هي احدى الجوانب التي تساعد على تطوير توازن الجماعة. (ارجايل،١٩٨٢: ٦١)

وقد تسهم التربية احيانا في احداث التمرد وهو ما يشير الى فشل الطلاب في التواؤم مع مجتمعهم والتمرد على كلياتهم ومدارسهم وثقافتهم.. وينظر البعض للتمرد بوصفة الاستجابة الباحثة عن تاسيس اهداف واجراءات ومعايير جديدة بديلة لتلك القائمة في المجتمع لتصبح اكثر اخلاقية اوهو الشعور بالاحباط والسخط

والتشاؤم ورفض لما هو اجتماعي والسعي لتغير الواقع الاحتماعي تغيرا جذريا من اجل تجاوز حالة السلوك الذي يقيد من حريتهم . (السوطي ،٢٠٠٣: ٧٧)

كما ان التمرد الذي يظهر في حياة الشباب المنطلق من الشعور بالقوة والتحدي وضرورة التغير يتجه اتجاهين متناقضين اتجاها سلبيا ضارا او هداما واتجاها ايجابيامغايرا يسهم في تطويرالمجتمع والدفاع عن مصالحة. (الهاشمي ، ٢٠٠٠: ٣)

من المظاهر المبكرة لتمرد الطلاب لجوء بعضهم الى التخريب واتلاف مرافق المؤسسات التعليمية كونة انذارا مبكرا في ان شعور الطلاب بالتقييد وعدم الاستقلال وابداء الراي نتيجة لسلوك الوالدين المتحفظ مما يؤدي الى نتائج تدميرية تبدا بسلوك عدواني محدود النطاق والاثر والمكان ولكن اذا لم تعالج مشكلة التمرد لدى الشباب والقضاء على مصدرها واسبابها فانه يؤدي بالطلاب لاحقا الى عنف شامل يتجاوز اسوار الجامعة ليهدد الامن الجماعي باكملة ومما يزيد المسالة تعقيد الجوء بعض المسؤولين وذوي السلطة لعقوبات شديد ة واجراءات قاسية لقمع تمر الطلاب مما يقود الى مزيد من التمرد الطلاب وسلوكهم العدواني.(mau،1992 ، p.p، 731_742)

ويعد التمرد من النتائج المحتملة للاغتراب من المجتمع والخروج على معاييره وقيمة،والسعي لتغييره بطريقة ثورية اوصلاحية منظمة،او فوضوية او ايجابية ،عنيفة اوسلمية،متطرفة اومعتدلة،وانتشارها اكثر مايكون لدى الشباب ولاسيما طلاب الجامعة فالاغتراب الطلابي يعد ارضية خصبة لنمو وانتشار الكثير من السلوك التمردي وزيادة معدلات الجريمة والانحلال واستعمال التطرف والعنف .(السوطي،٢٠٠٣: ٧٦)

وغالبا ماتراود الشباب مشاعر الذنب ، فهم يعرفون خطا تصرفاتهم والالم الذي ينسبوه للاخرين وكثيرا مايفهمون ان تصرفاتهم تشكل عصياناالله ايضا لكنهم لما يتوقفون عن سلوكهم المتمرد لذلك هم ينكرون احساسهم بالذنب .كما ان من عواقب التمرد الخوف والقلق ،فالشباب يخشون النتائج النهائية لتصرفاتهم المتمردة كما يخشون ان لايكونوا قادرين على التخلص من طرقهم المثيرة للجدل ابدا،كما انهم يتوقعون حصول الاسوا في المستقبل لذلك هم في قلق دائم من تصرفات ابائهم معهم. (جوشن وهو سنتلر،٢٠٠٣: ٢٦٤)

ثالثا:اهداف البحث

١ـ قياس التمرد النفسي لدى طلبة الاعدادية .
٢ـ تعرف دلالة الفروق في التمرد النفسي لدى طلبة الاعدادية على وفق متغيرات النوع (ذكور ــ اناث) والتخصص الدراسي (انسانية ـــ علمية).
٣ـ تعرف دلالة الفروق في التمرد النفسي لدى طلبة الاعدادية على وفق متغير التخصص الدراسي (انسانية ـــ علمية).

رابعا:حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة الاعدادية للدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين وفي التخصص العلمي والانساني للعام الدراسي ٢٠١٦ ـ ٢٠١٧ .

خامسا:تحديد المصطلحات

ـ التمرد النفسي Psychological Reactance

معنى التمرد النفسي في اللغة :ـ

عتى وطغى ،اي المبالغ في ركوب المعاصي الذي لاينفع فيه الوعظ والتنبيه.

(ابن منظور،١٩٦٨، ٤٦٣)

اما التمرد في المنظور الاسلامي فهو :

الخروج عن السلطة والقيم والقوانين والعقائد والاعراف السلمية او الخروج على ماينبغي الالتزام به .(الحلو ،٢٠٠٢: ٤٦٣)

وعرف التمرد النفسي في ادبيات علم النفس كما ياتي :ـ

١ـ ميرتون (Merton،1957)

رفض الفرد وسائل المجتمع واهدافه والبحث عن تبديلها باهداف ووسائل مغايرة غير مقبولة للمؤسسات الاجتماعية في المجتمع . وهو رفض للثقافة السائدة والبناءات الاجتماعية والبحث عن تبديلها بواحدة جديدة عن طريق الثورة والتمرد. (١٩٩ : ١٩٦٥ ، Deutsch & Krauss)

٢ـ بيرسون (Pearson ، 1958)

ردة الفعل التي يظهرها الافراد تحاه الاباء .متمثلة بمخالفة الانظمة وكسرها وهو تعبير عن التنافس والغيرة والعداوة التي يحملها الافراد تجاه الاباء او من يمثلون السلطة.

(Pearson،1958:135)

٣ـ بريم (Brehm،1966)

محاولة الفرد استعادة الحرية المزالة او المهددة بالازالة او استرجاعها عن طريق القيام بالسلوك المحظور او الممنوع بصورة مباشرة،او تشجيع الاخرين على القيام به اوبسلوك مشابه له ،او روية الاخرين يقومون ،او تحريضهم على القيام به بصورة به.

(Brehm ، 1966:3)

٤ـ سيمان (١٩٦٦)

وسيلة من وسائل التكيف ، تقود الناس الى الخروج من محيط التركيب الاجتماعي من اجل البحث او احداث تعديلات كبيرة في السلوك الاجتماعي بمعنى ان الفرد يتمرد على الاهداف والمعايير والقيم السائدة في المجتمع ويحاول احداث تغيرات. (موسى،٢٠٠٢: ٢٧)

٥ـ الضامن (١٩٨٤)

سلوك يتسم بالرفض والتحريض ومخالفة انظمة المدرسة وقوانينها وعدم الانصياع للتعليمات المعطاة من قبل الادارة. (الضامن ،١٩٨٤ :٣٠)

٦ ـ ابراهيم (١٩٨٩)

شعور يتسم بالرفض لكل مايحيط بالفرد وما يترتب على ذلك الشعور من سلوك يتصف بالعداء والكراهية والازدراء لكل ما اصطلح عليه المجتمع من قيم وعادات ونظم او هو سلوك الرافض لكل ما صطلح عليه المجتمع والفه من عادات وتقاليد ونظم .(ابراهيم ،١٩٨٩: ١٥٨)

٩ـ داود(١٩٩١) Dawd

هو السلوك الذي يتضمن الثورة والغضب والعصيان وعدم الطاعة لما يطلب من الشاب وردة فعل عنيفة تجاه الافراد والاشياء المحيطة به مما يسبب الحاق الاذى بنفسه اوبالاخرين .(Dawd ،1991؛18)

١٠ـ عبد الخالق (١٩٩١)

معاناة الفرد من احساسه بعدم الرضا على مايحاط به من مجتمه من موضوعات تضم اساليب التعامل ،مقترنا بمشاعر الاحباط ، والغضب والرغبة في التغيير ،او الاحتجاج ، والتحطيم والعدوان .(عبد الخالق،١٩٩١: ٢٢٠)

١١ـ كاظم (١٩٩٤)

الخروج عن الاعراف والتقاليد الاجتماعية ومقاومة سلطة الاخرين (الاب ـالام ـ ـالخ) (كاظم،١٩٩٤: ٨٩)

١٢ـ محمد(٢٠٠٠)

شعور الفرد بالرفض والكراهية لكل مايحيط به من قيم دينية وشعروره بالرفض لنفسه ولمجتمعه . (محمد،٢٠٠٠ :٣١)

وقد تبنت الباحثة تعريف ؟؟؟؟؟ ( ) كتعريف نظري يوضح الماهية النظرية لمفهوم التمرد النفسي.

التعريف الاجرائي للتمرد النفسية :

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند الإجابة على فقرات مقياس التمرد النفسي المتبنى في البحث الحالي .

الفصل الثاني

الاطار النظري للبحث

- نظريات التمرد النفسي

الفصل الثاني

مقدمة لنظريات التمرد النفسي:

مع ان موضوع التمرد حالة عرفتها المجتمعات الانسانية منذ القدم الا ان دراسته من قبل علماء النفس لم تبدا مؤخرا مقارنة باهتمامهم ببحث متغيرات نفسية اخرى، فضلا عن انهم لم يطرحوا نظريات متخصصة ومباشرة في التمرد النفسي وانما هناك اشارات غير مباشرة تتحدث بصورة (ضمنية) تلمح للموضوع ما عدا نظرية عالم النفس الاجتماعي (جاك بريم) (J.W.brhem). في ستينيات القرن الماضي المتخصصة في التمرد النفسي . وعدا ذلك فان الموضوع قاربته منظورات اخرى غير علم النفس وكما ياتي :

اولا: المنظور النفسي للتمرد

في اوائل القرن العشرين نظرستانلي هول(1938 Hall) اشار الى فترة المراهقة والشباب على انها فترة فيها الكثير من الشدائد والازمات والعواصف (Storm and Trass)وهي فترة صعبة في النمو بالنسبة للابناء والاباء.(مسن واخرون،١٩٨٦: ٤١) . وينتظم التفاعل بين الاباء والابناء عبر انواع مختلفة من العلاقات ، وبين هذه العلاقات نمط الاب التسلطي في فرض رأيه على المراهق الشاب دون ادنى اهتمام برغابته وميوله مع الاصرار على قيمه الطاعة وتفضيل العقوبه بوصفها الوسيله المناسبه لتربية ،وهذا النمط من الاباء يحد من تحقيق الفرد لذاته ،فلا يمكنه من اشباع حاجاتة يحسها بنفسه وغالبا ما يؤدي هذا النمط الى تشكيل شخصية خائفة من السطلة خجولة غير واثقة بنفسها ولا بغيرها ، وحين يكبر المراهق لايعمل الابوجود رقابة وسلطة ومثل هذة الشخصية غالبا ماتعتدي علي ممتلكات الاخرين وتميل للمشاكسة والاختلاف الى حد الذي يدفع الاباء الى عدم تقبل السلوك الشاب المراهق واهمال دوافعه والتزمت في التعامل مع الابناء وعدم احترامهم لشخصية الابن وارادته فضلا عن توجيه ضمن مسارات محددة بإشراف الاباء عليها وهم يرون في تربيته مهمه صعبة ولايقيمون علاقات دافئه مع ابنائهم .(عويدات،١٩٩٧ :٨٥)

وفي نظريته التحليل النفسي وبدءا ب فرويد (Frued)فانه يرى ان الابن الذي يعجز عن تكوين علاقة لها معنى مع والديه نموذجا له فيما بعد لكل العلاقات بينه وبين الاخرين ، فانه يظل ثابتا في مرحلة بحثه عن اللذة او اشباع رغباته الجنسية من غير اكتراث بالنتائج المترتبة عليها ومن غير ان تكون له القدرة على التاجيل والذي يتحول مستقبلا الى الثورة والتمرد على معايير المجتمع ورموز السلطة في فترة الشباب ،

حاملا معه حسب راي فرويد تجديدا لعقدة اوديب التي ترمز الى التنافس المرير البدائي بين الابن والاب على الام (موضوع حبهما)،وهذا هو الجذر الاساس لعدم الرضا والتمرد لدى الابناء .(هول ولندزي ، ١٩٦٩: ٧٨)

ـ اما فروم (Fromm) فانه يرى بان المجتمع يفرض على الفرد مطالب تنافي طبيعته لانه يقيده ويجعله غريبا عن موقفه الانساني ويدفعه الى القيام باعمال معادية للمجتمع ،وهكذا فان نزاع وتمرد الابناء على الكبار هو نتاج المجتمع الخاضع للكبار او الاباء وخصوصا حين يعد الاب الابن ملكا لابيه ويكون مضطرا الى ان يخدم مصلحة الاب كما لو كان متاعا . ويرى (فروم)ان الطريق الذي يسلكه الفرد لايجاد معنى وانتماء للحياة ، لابد ان تحقق فيه وتتضمن محاولة الفرد الاتحاد مع الاشخاص الاخرين دون التنازل في الوقت نفسه عن حريته وكرامته ومطالبه، ويرى بانه اذا ما تمت اعاقة هذه الحرية والمطالب من قبل الاخرين الكبار فان سلوكه يصبح اكثر ميلا الى التخريب والتمرد .(هول ولندزي،١٩٦٩ : ١٧٣ـ ١٧٦)

ويرى اريكسون (E rikson) ان للسياق الاجتماعي الذي ينشا فيه الابن تاثيرا واضحا في تكوين شخصيته ، ولهذا نراه يؤكد دور كل من التنشئة والمشكلات الاجتماعية التي يواجهها خلال عملية نموه والتي قد تنعكس ايجابا اوسلبا في تكوين شخصيته، وان افضل الافراد تكيفا يعانون من بعض مشاعر الاضطراب في الهويه ولاسيما الذكور وكثيرا مايعبر عن مظاهر الاضطراب هذه على شكل عصيان وتمرد وخجل وشك ذاتي ، فالافراد الذين ينتمون الى جماعة الرفاق ـ Group membership Peer وعندما يرفض الابناء اباءهم كنماذج فانهم يبحثون عن اصدقاء كمصدر بديل يحاولون التوحد معهم في المظهر (الملبس ـ التسريحة) وبالتالي يولد ذلك الشعور بالامن والاستقرار والرفض والتمرد على الاباء والانعزال عنهم.(325: 1997’ Mhci)

ثانيا : نظرية التناشز المعرفي لفستنكر:١٩٥٧

تعود هذه النظرية الى عالم النفس الامريكي فستنكر (Leon Festinger).ومن الافتراضات الاساسية لهذه النظرية هي :

١. التناشز المعرفي هو حالة من التعارض والتناقض بين ما يعتقد به الفرد وبين ما يقوم به من سلوك ، وعلى هذا فهو غير مريح من الناحية النفسية الى الحد الذي يدفع للقيام بمحاولات لخفض التوتر

الناجم عنه من اجل الاتساق، ويرى فستنكر ان التناشز المعرفي له تاثير شامل في الشخصية فهو لايؤثر في السلوك فقط بل وفي الافكار والقيم وجوانب اخرى.(صالح،١٩٨٨: ١٤٣. ١٤٤)

٢. يكافح الفرد جاهدا لكي يتسق مع نفسه، وتميل افكاره واتجاهاته الى الوجود على شكل مجاميع متسقة داخليا. وقد اظهرت بحوث فستنكر ان المشاعر الخاصة كثيرا ما يتم تحريفها لأجل ان تتسق مع السلوك العام. (Archer ،1980.P .197)

٣. لاتتغيراتجاهات الفرد طالما لاتحدث تغيرات في بيئة الفرد ولكن في حالة تعرضه لخبرات جديدة او توقعه لتغيرات مستقبلية تناقض مع ما يحمله من اتجاهات اصلية . (16 ـ Festinger 1962 : 15)

٤. يزداد هذا التناشز بزيادة عدد الافكار المتناقضة واهميتها، وكلما كان التناشز كبيرا ينتج عنه ضغط اكبر للتخلص منه ، عن طريق تغيير احد العناصر المنسجمة او المتناشزة. (Wrignts ،1972، p . 305 man)

٥. ان انسجام العناصر الادراكية المتعلقة بما يعرفه الفرد عن نفسه وعن محيطه ، وعن سلوكه ، وما يفعل وماذا يشعر ، وماذا يريد ، وماذا يرغب ، او عن محيطه الذي يعيش فيه ، هو انسجام سيكولوجي ذاتي اكثر مما هو منطقي موضوعي ، فكل ما يبدو منسجما في ذهن الفرد يمثل انسجاما، وان كل ما لا يمثل ذلك يمثل تناشزا.(Schellenberg ،1969، p.199)

وبهذا تشكل المحافظة حالة من حالات الدافعية موجهة نحو خفض التناشز حيث يصبح الفرد متمسكا بأفكاره ومعتقداته التقليدية ومقاوما للتغير، ويبخذ موقفا سلبيا من المعلومات الجديدة كأن يقلل من اهميتها او من قيمتها او يغيرها على وفق مايرى كي تخدم في النهاية غرضه الذاتي ، اويتقبل فقط المعلومات التي تتفق مع معتقداته واتجاهاته وسلوكه في الماضي. (جاوش ، ٢٠٠٢ : ٣٩)

الفصل الثالث

- اجراءات البحث
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- اداة البحث
- الوسائل الاحصائية

الفصل الثالث : إجراءات البحث

***مجتمع البحث:**

تكوّن مجتمع البحث الحالي من طلبة الاعدادية في محافظة الديوانية البالغ عددهم (١٤٤٢٣) بواقع (٥٠) طالبا من الذكور و(٥٠) طالبة من الاناث في المراحل العلمية التابعة لمدارس الاعدادية في محافظة الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٦، ٢٠١٧)، وجدول (١) يوضح توزيع مجتمع البحث لطلبة الاعدادية في محافظة الديوانية على وفق متغير النوع :

جدول(١)

جدول(١) اعداد مجتمع البحث لطلبة الإعدادية على وفق متغير النوع

ت	اسم المدرسة	عدد الطلبة		المجموع
		بنون	بنات	
.١	الجمهورية للبنين	٢٨٤	٠	٢٨٤
.٢	صنعاء	٠	٥٣٠	٥٣٠
.٣	الصدريين	٦٦٣	٠	٦٦٣
.٤	العروبة	٠	٦٨٠	٦٨٠
.٥	الكرامة	٤٥٣	٠	٤٥٣
.٦	دمشق	٠	٩٣٥	٩٣٥
.٧	قتيبة	١١٠٥	٠	١١٠٥
.٨	التأميم المسائية	٣٦٥	٠	٣٦٥
.٩	الطليعة	٠	٥٧١	٥٧١
.١٠	ابن النفيس	٤١٠	٠	٤١٠
.١١	المركزية	٧٨٠	٠	٧٨٠
.١٢	ميسلون	٠	٦٧٣	٦٧٣
.١٣	الفاضلات	٠	٥٦٠	٥٦٠
.١٤	الديوانية للبنين	٥٩٥	٠	٥٩٥

.١٥	الفردوس	٠	٨١٠	٨١٠
.١٦	الديوانية للبنات	٠	٣٦٢	٣٦٢
.١٧	أمير المؤمنين	٠	٤٦٠	٤٦٠
.١٨	الحوراء	٠	٦٤٠	٦٤٠
.١٩	النور	٠	٤٩٣	٤٩٣
.٢٠	الغدير للبنين	٤٢٢	٠	٤٢٢
.٢١	الجواهري	٤٣٠	٠	٤٣٠
.٢٢	الكوثر للبنات	٠	٦٥٥	٦٥٥
.٢٣	الثقلين	٤٨٧	٠	٤٨٧
.٢٤	البشير المسائية	٢٧٥	٠	٢٧٥
.٢٥	إعدادية الزيتون	٧٨٥	٠	٧٨٥

***عينة البحث :**

بعد ان تم تحديد مجتمع البحث قامت الباحثة بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي من مجتمع طلبة الاعدادية في محافظة الديوانية والتي بلغت (١٠٠) طالبا من الذكور والاناث مثلت ١٠٠% من مجتمع البحث ، بواقع (٥٠) طالبا من الذكور و(٥٠) طالبة من الاناث. وجدول (٢) يوضح توزيع عينة البحث لطلبة الاعدادية في محافظة الديوانية على وفق متغير النوع :

جدول (٢) اعداد عينة البحث لطلبة البحث على وفق متغيرا لنوع (ذكور- اناث)

ت	المدارس	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	أناث	
.١	الجمهورية للبنين	٢٨٤	٠	٢٨٤
.٢	الطليعة	٠	٥٧١	٥٧١
.٣	ابن النفيس	٤١٠	٠	٤١٠
.٤	الفردوس	٠	٨١٠	٨١٠

*** أداة البحث:**

التـــــمرد النفـــــسي:

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف .التمرد النفسي لدى طلبة الاعدادية في محافظة الديوانية، قامت الباحثة بصياغة (٣٦) فقرة مستوحاة من نظرية جاك ابريم حول التمرد النفــسي تتسق مع التعريف النظري للمفهوم وعينة البحث ، وتحديد البدائل التي تناسب الإجابة عن تلك الفقرات قبل أن يقوم بتحديد صلاحيتها وعرضها على الخبراء .

حيث تبنت الباحثة مقياس ابهر ناصر الخزاعل حول التمرد النفــسي والمنشور في (٢٠١٣)، ويتكون المقياس من (٣٦) فقرة يجاب عنها بخمسة بدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة ، لاتنطبق علي اطلاقا) . وعلى الرغم من ان المقياس يتسم بالصدق والثبات إلا ان الباحثة قامت بمجموعة من الخطوات الاجرائية من اجل تكييف المقياس على عينة البحث الحالي ، وكالاتي :

*** صلاحية المقياس :**

من اجل التعّرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قامت الباحثة بعرض مقياس التــمرد النفــسي. المكون من **(٣٦)** فقرة وبخمسة بدائل التي تتمثل بـ **(تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا ، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، لاتنطبق علي اطلاقا) .** على مجموعة من المختصين والخبراء الذين لديهم كفاية في علم النفس والبالغ عددهم (١٠) خبراء (الملحق/ ١)، لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ، ومدى ملائمته للهدف الذي وضع لأجله ، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها حول فقرات المقياس اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فاكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ، ١٩٨٥ ، ص١٥٧) وعند تبويب اجابات السادة المحكمين لم يتم حذف اي فقرة من فقرات المقياس ، وجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

النسبة المئوية لموافقة المحكمين على فقرات مقياس التـمرد النفسي .

تسلسل الفقرات	الموافقون		المعارضون	
	الموافقون	النسبة المئوية	الرافضون	النسبة المئوية
،١،٢،٣،٤،٥،٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥ ،١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠،٢٣،٢٤،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨ ،٣٠،٣١،٣٢،٣٣،٣٤،٣٥،٣٦	١٠	%١٠٠	٠	%٠
،٦،٩،١٦،٢١،٢٢،٢٩	٩	%٩٠	١	%١٠

، وبهذا اصبح المقياس بعد عرضه على الخبراء مكون من **(٣٦)** فقرة.

*** التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:**

قامت الباحثة بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس التمرد النفـــسي على مجموعة من طلبة الاعدادية في محافظة الديوانية، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته ،فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، وذلك على عينة عشوائية مكونة من (١٠٠) طالبا وطالبة من طلبةالاعدادية. وتبين للباحثة أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، وان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (١٢– ٨) دقيقة وبمدى (٨,٣٢) دقيقة .

***تصحيح المقياس:**

استعملت الباحثة طريقة ليكرت في الاجابة ، فبعد قراءة الطالب للفقرة ، يطلب منه الاجابة عنها ، على وفق ما يراه ويقيمه ، فإذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا) تعطى له (خمسة درجات) في حين اذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ (لاتنطبق علي اطلاقا) تعطى له (درجة واحدة) .

*** التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات)** : قامت الباحثة باستخراج القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه مقياس التمرد النفسي. (ملحق/٢) على عينة عشوائية من طلبة الاعدادية في محافظة الديوانية مكونة من (١٠٠) طالبا وطالبة . ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها **الإختبار** وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (Gronlund , 1971 , P. 250) . وتمّ استخراج تمييز الفقرة بطريقتين هما :

أ . طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method :

بعد تصحيح إستمارات المفحوصين واعطاء درجة كلية لكل استمارة ، قامت الباحثة بترتيبها تنازلياً من أعلى درجة كلية الى أدناها ثم أخذت نسبة الـ (٢٧%) العليا من الإستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (٢٧) استمارة ، ونسبة الـ (٢٧%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (٢٧) استمارة أيضا ، وفي هذا الصدد أكد إيبل Ebel و ميهرنز Mehrens إن أعتماد نسبة الـ (٢٧ %) العليا و الدنيا تحقق للباحثة مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم و تمايز (رضوان ، ٢٠٠٦، ص ٣٣١) .و من أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس التـمرد النفسي ، وقامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي –T) (testالعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) القوة التمييزية لمقياس التمـرد النفســي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	النتيجة
الفقرة	الوسط الحسابي	االتباين	الوسط الحسابي	التباين	المحسوبة	
١	2،55	١،٩١٠	1،51	٠،٩٥١	3،586	دالة
٢	2	١،٤٦١	1، 77	٢،١٧٩	0،646	غير دالة
٣	3 ،92	٢،٠٧١	3 ،03	٣،٠٧٥	2،109	غيردالة
٤	4،03	١،٣٤٤	2 ، 51	٢،٢٩٧	4،269	دالة
٥	3،88	١،٩١٠	1 ، 92	٢،٠٧١	4،875	دالة
٦	4،37	٠،٩٣٤	2 ،74	٢،٠٤٥	5،062	دالة
٧	1،85	٢،٢٨٤	1 ، 07	٠،١٤٨	2،689	دالة
٨	2،55	١،٩١٠	1،51	٠،٩٥١	3،586	دالة
٩	4،11	١،٩٤٨	2	١،٩٢٣	5،861	دالة
١٠	2،88	٢،١٧٩	1،74	٠،٧٣٧	3،677	دالة
١١	٣٧،٤	١،٣١٩	3،14	٣،٠٥٤	3،153	دالة
١٢	4 ،74	٠،١٩٩	3 ، 55	٢،١٥٣	4،160	دالة
١٣	4،14	٢،٤٧٧	2،25	١،٤٣٠	5،25	دالة
١٤	3،03	٢،١١٣	1،55	١،٠٢٥	4،484	دالة

١٥	2،40	٢،٥٥٨	1،33	٠،٣٨٤	3،343	دالة
١٦	4،11	١،٤٨٧	2،48	٢،١٠٥	4،617	دالة
١٧	3،03	١،٩٦٠	1،51	٠،٦٤٣	5،049	دالة
١٨	2،55	١،٩١٠	1،51	٠،٩٥١	3،586	دالة
١٩	3	٢،٦١٥	1،07	٠،٠٧١	6،433	دالة
٢٠	3 ،88	١،٧٩٤	3 ، 03	١،٤٢١	2،575	دالة
21	4،37	١،٠١١	2،96	٢،٣٤٤	4،147	دالة
22	2،55	١،٩١٠	1،51	٠،٩٥١	3،586	دالة
23	2 ،70	٣،١٣٩	1 ، 44	٠،٧١٧	3،442	دالة
24	3 ،62	٢،٥٤٩	1 ،66	١،٢٦٩	5،444	دالة
٢٥	4 ،29	١،٧٥٤	3، 03	٢،٢٦٧	3،405	دالة
٢٦	3 ،88	١،٧٩٤	3 ، 03	١،٤٢١	2،575	دالة
٢٧	4 ،14	٢،١٣١	3، 29	٢،٧٥٤	2،073	دالة
٢٨	4 ،74	٠،١٩٩	3 ، 55	٢،١٥٣	4،160	دالة
٢٩	4،11	١،٤٨٧	2،48	٢،١٠٥	4،617	دالة
٣٠	3،03	١،٩٦٠	1،51	٠،٦٤٣	5،049	دالة
٣١	3 ،11	٢،٧٩٤	1، 62	٠،٠٨٨	4،138	دالة
٣٢	2 ،70	٣،١٣٩	1 ، 44	٠،٧١٧	3،442	دالة
٣٣	3، 48	٢،٠٢٨	2	٢	3،894	دالة
٣٤	2 ،33	٢	1، 59	١،٠٩٦	2،312	دالة
٣٥	2 ،70	٣،١٣٩	1 ، 44	٠،٧١٧	3،442	دالة
٣٦	3، 51	٢،٧٩٧	2، 62	١،٥٨٨	2، 282	دالة

ومن الاملاحظ هنا ان الفقرات ذات التسلسل (٢، ٣) هما فقرات غير دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١،٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢)، وبالتالي فهي فقرات غير مميز مميزة وسوف يتم استبعادها.

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method :

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة ، هذا يعني ان الفقرة تسير بنفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل (Anastasi,1976,p.28) ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة في استخراج

صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ تم تطبيقه على ذات العينة المؤلفة من (١٠٠) طالبا وطالبة ، واظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة على وفق معيار نللي .(Nunnally , 1994) إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيدا عندما يكون معامل ارتباطها (0,20) فاكثر.

جدول(٥) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التــمرد النفسي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	0 ،22	١٣	0،79	٢٥	0،61
٢	0،48	١٤	0،73	٢٦	0،28
٣	0 ،25	١٥	0،13	٢٧	0،24
٤	0،14	١٦	0،35	٢٨	0،55
٥	0،61	١٧	0،55	٢٩	0،28
٦	0،87	١٨	0،26	٣٠	0،11
٧	0،10	١٩	0،65	٣١	0،49
٨	0،86	٢٠	0،22	٣٢	0,22
٩	0،39	٢١	0،59	٣٣	0،89
١٠	0،19	٢٢	0،74	٣٤	0،50
١١	0،24	٢٣	0،45	٣٥	0،76
١٢	0،32	٢٤	0،55	٣٦	0،47

من الملاحظ في الجدول (٥) ان الفقرات ذات التسلسل (٤،٧ ، ١٠ ،١٥، ٣٠) هي فقرات حصلت على معامل ارتباط واطئ وهو اوطئ من قيمة معامل الارتباط المناسب الذي حدده نللي .(Nunnally , 1994) وهو (٠,٢٠) لقبول الفقرة بهذا الاجراء، وبالتالي سوف يتم استبعادها.

*** مؤشرات صدق المقياس:**

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج، ١٩٨٠، ص٣٦٠) واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :

١-**الصدق الظاهري Face Validity**:يشير إيبل (Ebel) إلى ان افضل طريقة للتحقق من صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972, P.55) . وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة .

٢ . **مؤشرات صدق البناء Construct Validity** : وتحقق ذلك من خلال استخدام قوة تمييز الفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

* مؤشرات الثبات :

ينبغي أن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات ، أي أنها تعطي النتائج ذاتها – أو قريبة منها اذا عيد تطبيقها على افراد العينة في وقتين مختلفين (الزوبعي، ١٩٨١، ص٣٠) . كما ان الادبيات النفسية دلت على ان هناك اكثر من اجراء لاستخراج معامل الثبات، وللتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

طريقة التجزئة النصفية : طبقت الباحثة المقياس على عينة بلغت (٣٠) طالبا وطالبة من طلبةالاعدادية في محافظة الديوانية. قامت الباحثة بتقسيم المقياس إلى قسمين ، أخذين مجموع درجات الافراد على الفقرات الفردية ومجموع درجات الافراد على الزوجية لذات الأفراد. وقد استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية من خلال تسلسل الفقرات الخاصة بمقياس التمرد النفسي اذ تم حساب درجات الفقرات الفردية والفقرات الزوجية، بعدها قامت الباحثة باستعمال معادلة ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات نصفي المقياس ، فوجد أن قيمة معامل ثبات لنصف المقياس (٥٩ ، ٠) . ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس ككل استعملت الباحثة معادلة سبيرمان براون التصحيحية ، فوجد أن معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت (٧٤، ٠) وهو معامل ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا كرونباخ للثبات ، الذي يرى أن الثبات يكون جيدا اذا كان (0,70) فأكثر (Ebel, 1972, P.59).

*** المقياس بصيغته النهائية:**

اصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (٢٩) فقرة يستجيب في ضوئها الطالب على خمسة بدائل ، وبذلك فأن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن ان يحصل عليها الطالب هي (١٨٠) وادنى درجة هي (٣٦) وبمتوسط فرضي (٨٧).

*** التطبيق النهائي :**

بعد أن استوفى المقياسان شروطهما النهائية من الصدق والثبات ، طبقا على عينة قوامها(١٠٠) طالبا وطالبة وبواقع (٥٠)من الذكور و (٥٠)من الاناث من طلبة الاعدادية في محافظة الديوانية.

*** الوسائل الإحصائية :**

لمعالجة بيانات البحث الحالي ، استعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الأحصائية من خلال برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science (spss ، و هذه المعادلات هي :

١ .الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الاحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي.

٢.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس وتكافؤ نصفي المقياس .

٣. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Cofficient استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية والعلاقة الارتباطية بين .

٤ . معادلة سبيرمان براون التصحيحية لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمتغير التمرد النفسي .

الفصل الرابع

- نتائج البحث
- تفسير النتائج
- التوصيات
- المقترحات

الفصل الرابع

* الهدف الاول : تعرف مقياس التمرد النفسي لدى طلبة الاعدادية في محافظة الديوانية.

ظهر المتوسط الحسابي لدى طلبة الاعدادية (١٢ ، ٩٨) وانحراف معياري قدرة (٦٤١ ، ١٧)، فيما كان المتوسط الفرضي (٨٧) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة. ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (١٩٩ ، ٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٨) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠٥ ،٠٠). وبدرجة حرية (٩٩) ،(مما يعني انه شيوع التمرد النفسي لدى طلبة الاعدادية في محافظة الديوانية). والجدول(٦) يوضح ذلك.

جدول(٦) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التـمرد النفسي

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
١٠٠	١٢ ، ٩٨	٦٤١، ١٧	٨٧	١ ، ٩٨	١٩٩ ، ٢	٠٥ ، ٠

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة العبايجي والمعاضيدي(٢٠٠٧)، وتختلف مع ماتوصلت له دراسة اللامي(٢٠٠١)، وترى الباحثة ان سبب التباين في نتائج الدراستين قد يكون ناجما عن اختلاف زمن الدراستين (٢٠٠١ و٢٠١٣) ، وتباين ادوات القياس ، وطبيعة التغيرات التي تعرض لها المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣ وشيوع افكار الحرية والتحرر وقيم الفردية بين الشباب ، وثبات بقية المؤسسات الاجتماعية وخاصة الاسرة على القيم التقليدية المتعلقة بأساليب التربية والتنشئة للأبناء مما يسبب حالة من التناقض ، والتنازع الذي يدفع الشباب لإظهار السلوكيات الدالة على التمرد كرد فعل على حرياتهم المهددة على وفق مايرى بريم Brehm .

*** هدف الثاني : تعرف دلالة الفرق في مقياس التمرد النفسي لدى طلبة الاعدادية في محافظة الديوانية على وفق متغير النوع (ذكور- إناث)**

ظهر المتوسط الحسابي للطلبة الذكور على مقياس التمرد النفسي (٨٣، ١٠٢) وبتباين (٤,٧٥) ، في حين ظهر المتوسط الحسابي للإناث (١٠٣,٠٢) وبتباين (٤،٥٨١) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٣١، ٠٣٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (0,05). مما يشير الى أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي طلبة الاعدادية في محافظة الديوانية على وفق متغير النوع (الذكور والاناث) على مقياس التمرد النفسي وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) نتائج تحليل التباين لمقياس التـــمرد النفسي على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث)

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	٥٠	٨٣، ١٠٢	٤ ،٧٥٠	٤، ٠٣٥	٩٨ ، ١	٠ ، ٠ ٥
الإناث	٥٠	٠٢، ١٠٣	٥٨١، ٤			

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الاختلاف في عملية التنشئة الاجتماعية ، للذكور والاناث اذا يربى الذكور على القوة والتحدي بينما تربى الانثى على الامتثال كما ان المجال الحيوي للذكر أوسع وهذا يتيح له مجالا اوسع للإطلاع والحركة والاحتكاك بالآخرين، وقد يسبب له

الاختلاف معهم وتمرده عليهم ، فضلا عن ان الشباب الذكور لديهم اندفاعية وعدم تريث بحكم طبيعة المرحلة التي يعيشونها والرغبة الزائدة في جذب الانتباه ، وتأثر الذكور بأقرانهم المتمردين بهامش اكبر من تأثر الاناث بقريناتهن وبخاصة في المجتمع مثل مجتمعنا الذي يسمح للذكور بممارسة سلوكيات لا يسمح للإناث بمثلها .

*** الهدف الثالث: تعرف دلالة الفرق في مقياس التمرد النفسي لدى طلبة الاعدادية في محافظة الديوانية على وفق لمتغير التخصص(علمي، انساني).**

ظهر المتوسط الحسابي لتخصص العلمي على مقياس التمرد النفسي(٤٦،٩٣) وبتباين(٦٩ ، ١١) ،في حين ظهر المتوسط لتخصص الانساني(٥٨، ٩٤) وبتباين(٣٠ ، ١١) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة كانت (٤٩ ٠ ،١٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٩٨ ، ١) عند مستوى دلالة (٠٥ ، ٠). مما يشير الى أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي طلبة الاعدادية في محافظة الديوانية على وفق متغير التخصص (علمي ، انساني)على مقياس التمرد النفسي ولصالحوجدول(٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) نتائج تحليل التباين لمقياس التمرد النفسي على وفق متغير التخصص (علمي ، انساني)

التخصص	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
علمي	٥٠	٤٦ ، ٩٣	٦٩، ١١	١٢، ٠٤٩	٩٨ ، ١	٠ ، ٠ ٥
انساني	٥٠	٥٨، ٩٤	٣٠ ، ١١			

تختلف مع ماتوصلت له دراسة (العبايجي والمعاضيدي ٢٠٠٧) في ان طلبة التخصص الانساني هم اعلى في درجة التمرد النفسي من طلبة التخصص العلمي . ان عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة التخصصات العلمية وطلبة التخصصات الانسانية في درجة التمرد النفسي لا يلغي حقيقة ان متوسطه لديهما هو اعلى وبدلالة احصائية من المتوسط الفرضي للمقياس .

التوصيات والمقترحـات

.التوصيـات:

في ضوء نتائج البحث فأن الباحثة تتقدم بالتوصيات الاتية:ــ

١ـ ضرورة استخدام مقياس التمرد من قبل المرشدين النفسيين على الطلبة وكذلك استخدامه من قبل المؤسسات التربوية والنفسية والاجتماعية ومراكز الارشاد التي تخص الشباب .

٢ــ استثمار دروس الارشاد الجمعي في تشجيع الطلاب على طرح مشاكلهم النفسية والاسرية والاجتماعية من خلال تشحيع طرح المشكلات ووضع الحلول الصحيحة والمقنعة لكي تؤثر في الطلبة بشكل ايجابي .

٣ ـ تعزيز دروس الارشاد التربوي للطلبة الاعدادية بأهمية الالتزام بالمعايير والنظم بوصفها موضوعات مهمة في استقرار النظام الاجتماعي.

٤ــ توجيه معدي البرامج الاجتماعية والاسرية في وسائل الاعلام بأهمية تناول موضوعات ومشكلات الشباب وأساليب التعامل معها .

٥ــ قيام المؤسسات التربوية والتعليمية بتوفير الفرص الهادفة التي تساعد على انضاج شخصية الطلبة وتوجيه اهتماماتهم وتصريف طاقاتهم في المسارات المناسبة .

.المقترحـات:

تقترح الباحثة واستكمالا للدراسة الحالية انجاز الابحاث المتعلقة بالموضوعات الاتية:

١ــ التمرد النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة الاعدادية .

٢ــ التمرد وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة الاعدادية .

٣ـ التمرد لدى فئات عمرية مختلفة .

٤ــ التمرد النفسي وعلاقته بالأسلوب المعرفي الاندفاعية / التروي لدى طلبة الاعدادية .

٥ـ تعرف فاعلية برامج ارشادية مختلفة في تخفيف التمرد النفسي لدى الطلبة .

المصادر العربية:

- .ابو هدروس، ياسرة محمد (٢٠١٠): تقنين مقياس التمرد النفسي لدى المراهقين على البيئة الفلسطينية، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد١١،العدد٣ فلسطين.
- .ارجايل، ميشيل وابراهيم ، عبدالستار(١٩٨٢): علم النفس ومشكلات الحياة الاجتماعية ، دار الفرابي ط ٣ ، بيرقت
- أسكندر، نبيل رمزي (١٩٨٨) : الاغتراب وازمة الانسان المعاصر ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر .
- اسماعيل ، محمد عماد الدين (١٩٨٢) : النمو في مرحلقة المراهقة ،ط١ ،دار القلم ،الكويت .
- بدر، فائقة محمد(٢٠٠١) : اسلوب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات وعلاقة كل منها بالسلوك العدواني لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بجدة ، مجلة جامعة ام القرى للعلةم التربوية والانسانية ، المجلد ١٣،العدد ٢،ينويو ٣٧-٥٩.
- البشر ، سعاد عبدللة والقشعان ،حمود(٢٠٠١): ادراك الابناء السلبي للمعاملة الوالدية وعلاقة بكل من القلق والاكتئاب . مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد ٣٥،العدد٣: ٤١-٦٤
- حسن ، محمود الشمال (٢٠٠١):سيكلوجية الفرد في المجتمع ،ط ١،دار الافاق العالية .
- حسن ، محمود الشمال (٢٠٠٨):الشباب ومشكلة الاغتراب في المجتمع العربي ،دار الشؤن ،الثقافة العامة،بغداد،العراق .
- الحلو،علي حسين (٢٠٠٢): الانحرافات السلوكية للشباب وسبل مواجهتها ،علم النفس في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل العربي ، وقائع مؤتمر العلمي العربي الاول، المجلد١،جامعة بغداد،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
- السامرائي ،مهدي صالح (١٩٩٣):الظواهر السلوكية السلبية بين اوساط المرحلة الثانوية، انماط اسبابها وسبل معالجتها ، مركز البحوث التربوية والنفسية ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

- السلوم،حسين (٢٠٠٢):الانفتاح العالمي وخطره على قيم الشباب المسلم ،بحث مقدم للمؤتمر العالمي التاسع للندوة العلمية للشباب الاسلامي (الشباب الانفتاح الاعلامي) الرياض: ٢٦٥-٢٩٣.
- السروطي،يزيد عيسى (٢٠٠٣):الدور الاغترابي للتربية في الوطن العربي ،المجلة التربوية ،العدد٦٧، الجامعة الهاشمية، عمان ، الاردن.
- صالح ،قاسم حسين(١٩٩٨): الشخصية بين التنظير والقياس،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،كلية الاداب ،جامعة بغداد ،مطبعة التعليم العالي،
- صالح نجيب (١٩٦٩): الطلاب ثورة وتمرد، ط١، بيروت ،دار العودة.
- عويدات ، عبدللة (١٩٩٧): اثر انماط التنشئة الاجتماعية على طبيعة الانحرافات السلوكية عند طلبة الصف الثامن والتساع والعاشر الذكور من الاردن ،مجلة دراسات ، العلوم التربوية ،المجلد٢٤،العدد١،الاردن.
- كاضم ،علي مهدي (١٩٩٤):بناء مقياس مقتن لسمات شخصية طلبة المرحلة الاعدادية في العراق ،اطروحة دكتوراة (غير منشورة)، كلية التربية ،ابن رشد،جامعة بغداد، العراق.
- المطارنة،خولة محمد زايد(١٩٩٥): العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين واثر كل من صفهم وجنسهم والمستوى التعليمي لوالديهم في ذلك ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم التربوية ،جامعة مؤتة ،الاردن.
- الهاشمي، عبد حمد(٢٠٠٠):التوجه والارشاد النفسي (الصحةالوقائية)،ط١،دارالشروق،جدة ، المملكة العربية السعودية .
- هول.ك ولندزي ،ج(١٩٦٩): نظريات الشخصية ، ترحمة، فرج احمد فرج وقدوري حمودي ولطفي محمد فطيم ، الهيئة المصرية العامة للنشر والتاليف ، القاهرة .

الملاحق

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين مرتبة حسب الحروف الابجدية واللقب العلمي

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	**التخصص**	محل العمل
١	م. د. أحمد عبد الكاظم جوني	علم النفس	كلية الاداب /جامعة القادسية
٢	م.م.حسام محمد منشد	علم النفس	كلية الاداب /جامعة القادسية
٣	م. زينة علي صالح	علم النفس	كلية الاداب /جامعة القادسية
٤	أ.م.د. سلام هاشم حافظ	علم النفس	كلية الاداب /جامعة القادسية
٥	أ.م.د. طارق محمد بدر	علم النفس	كلية الاداب /جامعة القادسية
٦	أ.م.د. علي صكر جابر	علم النفس	كلية التربية /جامعة القادسية
٧	م. د. عماد عبد الامير	علم النفس	كلية الاداب /جامعة القادسية
٨	م. علي عبد الرحيم صالح	علم النفس	كلية الاداب /جامعة القادسية
٩	م. د. ليث حمزة علي	علم النفس	كلية الاداب /جامعة القادسية
١٠	أ.م. نغم هادي حسين	علم النفس	كلية الاداب/ جامعة القادسية

المصادر

المصادر العربية:

- ابو هدروس، ياسرة محمد (٢٠١٠): تقنين مقياس التمرد النفسي لدى المراهقين على البيئة الفلسطينية، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد١١،العدد٣ فلسطين.
- .ارجايل، ميشيل وابراهيم ، عبدالستار(١٩٨٢): علم النفس ومشكلات الحياة الاجتماعية ، دار الفرابي ط ٣ ، بيروت.

أسكندر، نبيل رمزي (١٩٨٨) : الاغتراب وازمة الانسان المعاصر ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر .

- اسماعيل ، محمد عماد الدين (١٩٨٢) : النمو في مرحلقة المراهقة ،ط١ ،دار القلم ،الكويت .
- بدر، فائقة محمد(٢٠٠١) : اسلوب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات وعلاقة كل منها بالسلوك العدواني لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بجدة ، مجلة جامعة ام القرى للعلةم التربوية والانسانية ، المجلد ١٣،العدد ٢،ينويو ٣٧-٥٩.
- البشر ، سعاد عبدللة والقشعان ،حمود(٢٠٠١): ادراك الابناء السلبي للمعاملة الوالدية وعلاقة بكل من القلق والاكتئاب . مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد ٣٥،العدد٣: ٤١-٦٤
- حسن ، محمود الشمال (٢٠٠١):سيكلوجية الفرد في المجتمع ،ط ١،دار الافاق العالية .
- حسن ، محمود الشمال (٢٠٠٨):الشباب ومشكلة الاغتراب في المجتمع العربي ،دار الشؤن ،الثقافة العامة،بغداد،العراق .
- الحلو،علي حسين (٢٠٠٢): الانحرافات السلوكية للشباب وسبل مواجهتها ،علم النفس في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل العربي ، وقائع مؤتمر العلمي العربي الاول، المجلد١،جامعة بغداد،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
- السامرائي ،مهدي صالح (١٩٩٣):الظواهر السلوكية السلبية بين اوساط المرحلة الثانوية، انماط اسبابها وسبل معالجتها ، مركز البحوث التربوية والنفسية ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
- السلوم،حسين (٢٠٠٢):الانفتاح العالمي وخطره على قيم الشباب المسلم ،بحث مقدم للمؤتمر العالمي التاسع للندوة العلمية للشباب الاسلامي (الشباب الانفتاح الاعلامي) الرياض: ٢٦٥-٢٩٣.

- السروطي،يزيد عيسى (٢٠٠٣):الدور الاغترابي للتربية في الوطن العربي ،المجلة التربوية ،العدد٦٧، الجامعة الهاشمية، عمان ، الاردن.
- صالح ،قاسم حسين(١٩٩٨): الشخصية بين التنظير والقياس،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،كلية الاداب ،جامعة بغداد ،مطبعة التعليم العالي،
- صالح نجيب (١٩٦٩): الطلاب ثورة وتمرد، ط١، بيروت ،دار العودة.
- عويدات ، عبدللة (١٩٩٧): اثر انماط التنشئة الاجتماعية على طبيعة الانحرافات السلوكية عند طلبة الصف الثامن والتساع والعاشر الذكور من الاردن ،مجلة دراسات ، العلوم التربوية ،المجلد٢٤،العدد١،الاردن.
- كاضم ،علي مهدي (١٩٩٤):بناء مقياس مقتن لسمات شخصية طلبة المرحلة الاعدادية في العراق ،اطروحة دكتوراة (غير منشورة)، كلية التربية ،ابن رشد،جامعة بغداد، العراق.
- المطارنة،خولة محمد زايد(١٩٩٥): العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين واثر كل من صفهم وجنسهم والمستوى التعليمي لوالديهم في ذلك ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم التربوية ،جامعة مؤتة ،الاردن.
- الهاشمي، عبد حمد(٢٠٠٠):التوجه والارشاد النفسي (الصحةالوقائية)،ط١،دارالشروق،جدة ، المملكة العربية السعودية .
- هول.ك ولندزي ،ج(١٩٦٩): نظريات الشخصية ، ترحمة، فرج احمد فرج وقدوري حمودي ولطفي محمد فطيم ، الهيئة المصرية العامة للنشر والتاليف ، القاهرة .

ب ـ المصادر الانكليزية:

References

- Able, R.L.(1972) . Essentials of Educational measurement , New , Jersey , prentice Hall Inc.
- Anastasia , A (1990) : Psychological testing , New York : Macmillan
- Brown, R. (1975): ***Social psychology understanding Human Interaction***. Boston, Allyn & Bacon.
- Monty, R., A. (1980): Perceived Control: Ageneralized State of Motivation. ***Motivation and Emotion***, V. 4.
- Nunn ally J. Bernstein (1994) Psychometric theory. McGraw Hill, New York.
- Perlmuter, L. C., Monty, R. & Kimble, G. (1976): Effect of choice on paired associate Learning. ***Journal of Experimental psychology***, V. 91.
- Westen, D. (1985): Self and Society: Narcissism, Collectivism and the development of morals.***Camvridge***, UK: Cambridge University press.
- في الربيعي ، سهيلة عبد الرضا عسكر (٢٠٠٦)**اتخاذ القراروعلاقتها بالفردية والجوهر والمظهر** : أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد كلية الآداب. مصدر سابق.

الملاحق

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين مرتبة حسب الحروف الابجدية واللقب العلمي

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	**التخصص**	محل العمل
١	م. د. أحمد عبد الكاظم جوني	علم النفس	كلية الاداب /جامعة القادسية
٢	م.م.حسام محمد منشد	علم النفس	كلية الاداب /جامعة القادسية
٣	م. زينة علي صالح	علم النفس	كلية الاداب /جامعة القادسية
٤	أ.م.د. سلام هاشم حافظ	علم النفس	كلية الاداب /جامعة القادسية
٥	أ.م.د. طارق محمد بدر	علم النفس	كلية الاداب /جامعة القادسية
٦	أ.م.د. علي صكر جابر	علم النفس	كلية التربية /جامعة القادسية
٧	م. د. عماد عبد الامير	علم النفس	كلية الاداب /جامعة القادسية
٨	م. علي عبد الرحيم صالح	علم النفس	كلية الاداب /جامعة القادسية
٩	م. د. ليث حمزة علي	علم النفس	كلية الاداب /جامعة القادسية
١٠	أ.م. نغم هادي حسين	علم النفس	كلية الاداب/ جامعة القادسية

ملحق (٢)

مقياس التمرد النفسي المعروض على السادة المحكمين

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة:

تروم الباحثة للقيام بدراسة (التمرد النفسي لدى طلبة الاعدادية) ولتحقيق اهداف البحث تطلب وجود اداة لقياس التمرد النفسي ، ومن خلال اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة قامت بتبني نظرية ومقياس جاك بريم (Jack Brehm)المعربين من قبل الخزاعي (٢٠١٣).

اذ يعرف بريم التمرد النفسي على انه (محاولة الفرد لاستعادة واسترجاع الحرية المزالة والمهددة بلأزالة عن طريق القيام بالسلوك المحظور او الممنوع وتشجيع الاخرين بالسلوك المحظور اوالممنوع وقيامهم بسلوك مشابه له)

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال نرجو تعاونكم معنا بأبداء ارائكم وتوجهاتكم حول ماترونة مناسبا بشأن:

١ـ صلاحية فقرات المقياس لقياس ماوضعت لاجله

٢_ اجراء ماترونة مناسبا من(تعديل ،حذف، اضافه)

٣_ مدى مناسبة بدائل المقياس علما ان بدائل الاجابة(تنطبق علية بدرجة كبيرة جدا،تنطبق علية بدرجة كبيرة،تنطبف علية بدرجة متوسطة،تنطبق علية بدرجة قليلة ،لاتنطبق علي اطلاقا)

الباحثة

ت	محتوى الفقرة	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١	امتنع عن القيام باي عمل لا ارغب فيه			
٢	احرص على القيام بما يخالف العمل الذي يطلب مني .			
٣	ارفض علنا الشي الذي يقدم لي .			
٤	استاء من القوانين التي لا تتماشى مع أرائي.			
٥	عندما تعز أسرتي عن تلبية مطالبي فأني اقوم بعمل اي شيء للحصول عليها .			
٦	لا أثق بمن هم في موقع السلطة او المسؤولية			
٧	استمتع برؤية شخص ما هو يقوم بعمل شيء مسيء للأخرين.			
٨	اقاوم من يعمل على الانتقاص من شخصيتي علنا .			
٩	اشجع الاخرين بعدم عمل شيء غير مقتنعين به .			
١٠	أميل لمخالفة آراء الاخرين .			
١١	اتضايق من قيام اي شخص صاحب سلطة بارغام الاخرين على القيام باي عمل .			
١٢	اتروى في الاستجابة لطلب المعروف.			
١٣	انزعج عندما اجبر من اهلي لتغيير قراراتي.			
١٤	اهمل نصائح الاخرين واتجاهلها غالبا .			
١٥	اقوم بعمل اي شيء حتى وان كان مخالفا للمجتمع.			
١٦	ارى انه من المهم ان أكون في موقع قوة بالنسبة للأخرين .			
١٧	انا غير منفتح اتقبل الحلول التي يقدمها الاخرين لمشاكلي .			
١٨	استمتع بالوقوف ضد من يعتقد انه على حق .			
١٩	اعد نفسي منافسا لا متعاونا .			
٢٠	أحرض الاخرين لتغيير الوضع العام المحيط بهم.			
٢١	انا عنيد في آرائي .			
٢٢	ليس من غير المهم لي ان اجعل العلاقة جيدة مع الين اعمل معهم .			
٢٣	انتقد أسرتي باستمرار لعدم قدرتها تلبية احتياجاتي.			

٢٤	استمر في ممارسة هواياتي رغم اعتراض اسرتي على ذلك.			
٢٥	اغضب اذا اجبرت على الاعتذار من شخص اساء لي .			
٢٦	اقوم باي شيء لطرح رأيي حول موضوع معين وأن كان غير مقبول من الاخرين.			
٢٧	اقود التمرد ضد اي قانون ليس بصالحنا .			
٢٨	افعل اي شيء لحماية حريتي المهددة .			
٢٩	ابالي بمجادلة الاخرين .			
٣٠	اهتم من مخالفة الاخرين لي في رايهم .			
٣١	اصر على موافقة اصدقائي المقربين أذا منعني والدي من مرافقتهم.			
٣٢	امتثل بما يكتب على اللافتات التحذيرية الموجودة في الاماكن العامة التي تفيد الصالح العام.			
٣٣	أحاول الانتقام عندما أفشل في عمل كنت اتوقع النجاح به.			
٣٤	أحاول ان اجد تبريرات لا منطقية لما أقوم به.			
٣٥	اخالف من يحاول تسييري وفقا لرغباته.			
٣٦	احاول التصدي لأي شخص يهتم به الاخرون دون غيره اكثر من اللازم .			

ملحق (٣)

مقياس التمرد النفسي بصورته النهائية

عزيزي الطالب .....عزيزتي الطالبة

تحية طيبة

بين يديك مجموعة من الفقرات تتناول العديد من المواقف التي تواجه الطلاب في حياتهم اليومية يرجى التفضل بقراءة كل فقرة من الفقرات بدقة ومعان ومن ثم اختيار احد البدائل المتوفرة امام كل فقرة وذلك بوضع علامة (√)على البديل الذي تجدة يناسبك ويمثل ماتشعر به ،علما ان اجابتك لن يطلع عليها احدا سوى الباحثة انه لاتوجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة لذا يرجى الاجابةبكل صراحة وامانة على جميع الفقرات مع الشكر والتقدير

الرجاء ملئ المعلومات التالية

الجنس: ذكر( ) أنثى ( )

التخصص:علمي ( ) انساني ( )

وأخيرا تتقدم الباحثة بلشكر الجزيل لتعاونكم .....

الباحثة

ت	محتوى الفقرة	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي اطلاقا
١.	امتنع عن القيام باي عمل لا ارغب فيه					
٢.	عندما تعز أسرتي عن تلبية مطالبي فأني اقوم بعمل اي شيء للحصول عليها .					
٣.	لا أثق بمن هم في موقع السلطة او المسؤولية					
٤.	اقاوم من يعمل على الانتقاص من شخصيتي علنا .					
٥.	اشجع الاخرين بعدم عمل شيء غير مقتنعين به .					
٦.	اتضايق من قيام اي شخص صاحب سلطة بارغام الاخرين على القيام باي عمل .					
٧.	اتروى في الاستجابة لطلب المعروف.					
٨.	انزعج عندما اجبر من اهلي لتغيير قراراتي.					
٩.	اهمل نصائح الاخرين واتجاهلها غالبا .					
١٠.	ارى انه من المهم ان أكون في موقع قوة بالنسبة للأخرين .					
١١.	انا غير منفتح اتقبل الحلول التي يقدمها الاخرين لمشاكلي .					
١٢.	استمتع بالوقوف ضد من يعتقد انه على حق .					
١٣.	اعد نفسي منافسا لا متعاونا .					
١٤.	أحرض الاخرين لتغيير الوضع العام المحيط بهم.					
١٥.	انا عنيد في آرائي .					
١٦.	ليس من غير المهم لي ان اجعل العلاقة جيدة مع الين اعمل معهم .					
١٧.	انتقد أسرتي باستمرار لعدم قدرتها تلبية احتياجاتي.					
١٨.	استمر في ممارسة هواياتي رغم اعتراض اسرتي على ذلك.					
١٩.	اغضب اذا اجبرت على الاعتذار من شخص اساء لي .					
٢٠.	اقوم باي شيء لطرح رأيي حول موضوع معين وأن كان غير مقبول من الاخرين.					
٢١.	اقود التمرد ضد اي قانون ليس بصالحنا .					

٢٢.	افعل اي شيء لحماية حريتي المهددة .					
٢٣.	ابالي بمجادلة الاخرين .					
٢٤.	اصر على موافقة اصدقائي المقربين أذا منعني والدي من مرافقتهم.					
٢٥.	امتثل بما يكتب على اللافتات التحذيرية الموجودة في الاماكن العامة التي تفيد الصالح العام.					
٢٦.	أحاول الانتقام عندما أفشل في عمل كنت اتوقع النجاح به.					
٢٧.	أحاول ان اجد تبريرات لا منطقية لما أقوم به.					
٢٨.	اخالف من يحاول تسييري وفقا لرغباته.					
٢٩.	احاول التصدي لأي شخص يهتم به الاخرون دون غيره اكثر من اللازم .					